

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 676 | والبخاري ، وغيرهما من أئمة الحديث . | | وأنكر مسلم في خطبة صحيحة اشتراط ذلك ، وإن القول الشائع المتفق | [ عليه ] بين أهل العلم بالأخبار قديماً وحديثاً أنه يكفي في ذلك أن يثبت كونهما | في عصر واحد ، ولم يأت في خبر واحد أنهما اجتمعا أو تشافها . واختار | المصنف ما قاله مسلم ، ولذا عبّر عن اشتراط ثبوت اللقاء ب : قيل ، ويمكن أنه اختار | قول البخاري ولذا أطلق قوله : وهو المختار ، وإنما عبّر عنه ب : قيل أولاً إشارة إلى أنه | قول شـِرْذَمَة قليلة في مقابلة قول الجمهور ، وهو لا ينافي كونه مختاراً عنده وعند | غيره ، وقد قال ابن الصلاح : وفيما قاله مسلم نظر . قال : وهذا الحكم لا | أراه يستمر بعد المتقدمين فيما وجد من المصنفين ، واشتراط / أبو مطفر السَّمْعَانِي | طول الصحبة مع اللقاء ، وأبو عمرو الدَّانِي أن يكون معروف الرواية عنه ، | [ 179 - أ ] وذهب بعضهم [ إلى أن ] الإسناد المعنعن من قبيل المنقطع | والمرسل ، حتى يتبين اتصاله ، وإِـ | سبحانه أعلم . |